جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

جهود الدارسين العرب المُحْدَثين في صناعة المعاجم المتخصِّصة

"المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب لنعمان بوقرة"-أنموذجًا-

مذكرة مقدّمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبة: حنان بن موهوب

إشراف الأستاذ: محمد خير الدين كرموش

أعضاء لجنة المناقشة

سعيد خنيش	جامعة بجاية	رئيسا
محمد خير الدين كرموش	جامعة بجاية	مشرفا ومقررا
حنفي غانم	جامعة بجاية	عضوا مناقشا

تاريخ المناقشة: 2018/06/03

السنة الجامعية:2018/2017

شكر و عرفان

على ضفاف هذه الورقة الخرساء..أبث شكرا كبيرا، خالصا

للأستاذ محمد خير الدين كرموش

الذي تسلّم مهمة الإشراف على بحثي هذا

وكان بعد الله سندا وعونا لي

فشكرا لله، وشكرا للأستاذ كرموش.

اهداء

اهدي هذا العمل المتواضع.....

....إلى من لا تستطيع الكلمات أن توفي حقها....إلى أجمل ما املك في الوجود

إليك انحني حبا و تقديرا.... إلى والدتي الغالية أدامها الله لي....احبك يا أغلى الناس....

....إلى من لا تستطيع الأرقام أن تحصي مفاضله....

.....إلى من عمل بكد في سبيلي و منحني حياة أتمناها.... إلى والدي الغالي....

إلى سندي بالحياة....إلى أخواي:عادل،حبيب... إلى توأم روحي...أختي:مريم

.....إلى من سأكمل معه بقية حياتي....إلى من سيكون حاضري و مستقبلي...

إلى زوجي صالح... و لا أنسى كل عائلته...صغيرهم و كبيرهم....

.....إلى إخوتي اللذين لم تلدهم أمي...إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات...

إلى صديقاتي:وياام،سوعاد

حنان

مقدّمة

يحتل المعجم مكانة سامية عند جميع الأمم، لا سيّما أنّه الوسيلة المثلى التي تحافظ بها على لغتها وتراثها من الزوال، فهو يعبّر عن هوية كل أمة، لذا يَعتدّ به أغلب الباحثين والدارسين، ويلجؤون إليه لإزالة اللّبس الذي يواجههم أثناء استخدامهم للغة.

وقد كان للعرب جهودا كبيرة في مجال الصناعة المعجمية، ابتدأها الخليل بن أحمد الفراهيدي بمعجمه العين، وتوالت بعده مؤلفات جليلة إلى يومنا هذا، وتنوعت هذه الجهود، فمنها ما سار على خطى القدامى، ومنها ما جنح نحو التخصصات الجديدة، ومنها مجال لسانيات النص وتحليل الخطاب، إذ كان له نصيبٌ من هذه النوع من التأليف.

وممّن كانت له بصمة في هذا المجال، مجال الصناعة المعجمية، الباحث الجزائري "نعمان بوقرة" الذي حاول تسهيل المهمة على باحثي لسانيات النص وتحليل الخطاب، فقدّم لهم معجما خاصّا بهذين الحقلين المتقاربين، فجمع عددا لا بأس به من المصطلحات المتداولة بكثرة في هذين الحقلين، وقرّب مفاهيمها.

ومن هنا فقد اخترنا أن ندرس جهود هذا الباحث، تحت عنوان: "جهود الدارسين العرب المُحْدَثين في صناعة المعاجم المتخصّصة – المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب لنعمان بوقرة نموذجا"، وتتجلى أهمية هذا البحث في كونه يُسلّط الضوء على دور العرب في الصناعة المعجمية الحديثة وإثبات جدارتها في هذا المجال، ومن جملة الباحثين العرب البارزين يُذكَرُ الباحث اللساني "نعمان بوقرة"، ويُذكر معه عملُهُ "معجم المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب".

وقد سعى هذا البحث للإجابة عن الإشكالية التي مُفادها: هل كان للدارسين العرب المُحْدَثين أثرٌ جليلٌ حقّا في الصناعة المعجمية المتخصّصة؟ وهل سدّوا الحاجة في الصناعة المعجمية اللسانية العربية؟ وهل وُفّق نعمان بوقرة في تقديم معجم مختص في

لسانيات النص وتحليل الخطاب؟ وهل استطاع هذا المعجم أن يحيط بجميع المصطلحات الخاصة بهذين الحقلين؟

وقد جاء البحث في مقدمة و فصلين: الأول نظري، والثاني تطبيقي، وتلتهما خاتمة. فأمّا الفصل الأول فحمل عنوان" "الصناعة المعجمية اللسانية العربية الحديثة"، واندرجت تحته ثلاثة مباحث:

المبحث الأول بعنوان: "ماهية المعجم والصناعة المعجمية"، تطرقت فيه للتعريف بالمعجم، في اللغة والاصطلاح، وعرّفت أيضا بالصناعة المعجمية، والمبحث الثاني: حمل عنوان: "بين المعاجم العامة والمعاجم المتخصصة"، وأدرجت فيه تعريفا بالمعاجم العامة والمتخصصة والفرق بينهما، والمبحث الثالث: جاء بعنوان: "محاولات عربية حديثة في صناعة المعاجم اللسانية المتخصصة"، تحدّثتُ فيه عن معاجم اللسانيات العامة ومعاجم لسانيات النص وتحليل الخطاب.

وأمّا الفصل الثاني فهو الجانب التطبيقي، وجاء بعنوان: "دراسة تحليلية لكتاب المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب"، انقسم بدوره إلى ثلاثة مباحث:

فالمبحث الأول: عنونته بـ:"نعمان بوقرة ومعجمه المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب"، وتطرقت فيه للتعريف بالمؤلِّف والمؤلَّف، والمبحث الثاني: يحمل عنوان: "منهجية الجمع والوضع في المعجم المختص لنعمان بوقرة"، وتناولت فيه كيفية جمع ووضع المادة في هذا المعجم، والمبحث الثالث: جاء بعنوان: "دراسة مقارنة بين معجم المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب لنعمان بوقرة ومعجم المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب لدومينيك منغنو"، وعمدت فيه للمقارنة بين بعض المصطلحات الواردة في كلا المعجمين.

وخلصتُ في الخاتمة لأهم النتائج التي توصّلت إليها، خلال جميع مراحل البحث.

وقد دعت طبيعة هذا البحث أن أتبع المنهج الوصفي التحليلي، لكونه المناسب لمثل هذه الدراسات.

وعموما صادفت هذه الدراسة كغيرها من الدراسات مجموعة من الصعوبات، لعل أبرزها قلة المعاجم العربية المتخصصة في لسانيات النص وتحليل الخطاب، وعدم القدرة على الوصول إليها، وكذا عامل الوقت المحدّد، علما أنّ أي بحث يحتاج وقتا أطول لإنجازه بصورة تليق به.

الفصل الأول

الصناعة المعجمية اللسانية العربية الحديثة

الفصل الأول

المبحث الأول: ماهية المعجم والصناعة المعجمية

المبحث الثاني: بين المعاجم العامة والمعاجم المتخصصة

المبحث الثالث: محاولات عربية حديثة في صناعة المعاجم اللّسانية المتخصصة

المبحث الأول: ماهية المعجم و االصناعة المعجمية

1-مفهوم المعجم

1-1-لغة: لقد وردت كلمة عجم في المعاجم اللغوية على النحو التالي: يقول الخليل:«العَجَمُ ضدُّ العرب، ورجلُأعجميّ: ليس بعربيّ وقوم عجم وعرب والأعجم: الذي لا يفصح ، ... والمعجم حروف الهجاء المقطعة، لأنهاأعجمية، وتعجيم الكتاب: تنقيطه كي تستبين عجمته ويصحّ». [1]

كما جاء في لسان العرب لابن منظور أنّ: «الأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وإن كان عربيّ النسب، ... و أعجمت الكتاب أزلت استعجامه، ... واستعجم الرجل: سكت، واستعجمت عليه قراءته، انقطعت فلم يقدرعلى القراءة».[2]

كما وردت في معجم الصحاح للجوهري: «ورجل صلب المعجم، إذا كان عزيز النفس، وناقة ذات معجمه، أي: ذات سمن وقوة وبقيّة على السّير، وما عجمتك عيني منذ كذا أي ما أخذتك»[3].

---

[1]- عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي: العين، تح: مهدي المخزومي،إبراهيم السّمرائي، ج1، ط1، مؤسسةالأعلمي للمطبوعات بيروت ' لبنان ' 1988 ، ص ص237 ، 238.

2- جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور : لسان العرب' تح عامر أحمد حيدر ، مجلد 12، ط1 ، دار الكتاب العلمية، بيروت، 2003، صص 449، 453 .

[3]- إسماعيل بن حماد الجوهري : الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، تح:محمد محمد تامر الشامي، مجلد1، دار الحديث القاهرة ، 2009 ، ص 738.

1-2- اصطلاحا: تطلق كلمة معجم اليوم على كل ديوان يجمع مفردات اللغة ومرتب على حروف الهجاء بهذا نقصد المعجم العربي أي مجموع الثروة العظيمة التي خلفها علماء العربية، على مدى العصور فيها تعلمنا لغة العرب ولغة القرآن والحديث النبوي الشريف وهي اللغة التي نفتخر بها ونعتز بها .[1]

لقد اتفق العلماء على أنّ مصّنف المعجم، مؤلف المعجم هو كل بعملية تقوم على جمع مفردات اللّغة مرتبة بطريقة معيّنة شارحا كلا منها وممثّلا له أحيانا، وذاكرا الأصل الذي اشتّق منه، وقد يختص مصّنف المعجم في شرح المصطلحات الفنية الخاصة بفرع من فروع المعارف أو في ترجمة كلمات لغة إلى لغةأخرى.ومن أشهر مصّنفي المعاجم من العرب: الخليل بن أحمد الفراهيدي،الفيروز أبادي، الجوهري، وغيرهم ... [2]

كما أطلقت لفظة معجم على الكتاب الذي يراعي في ترتيب مادته ترتيب الحروف، فكان هذا الكتاب يزيل إبهام هذه المادة المرتبة على حروف المعجم، ويبيّنها ويوضّحها بما يجمعه من مواد لغّوية وغير لغّوية، منسّقا لها ومرتبا إياها على حروف المعجم. [3]

من التّعاريف السابقة يتّضح لنا بأنّ المعجم يرتكز على النظام الذي فيه الترتيب بالإضافة إلىالمواد والمعلومات التي تعين الباحث على سهولة الكشف عن المعنى وتحديده لم يكن اللغويون أول من استخدم لفظ معجم وإنما سبقهم إلى ذلك رواة الحديث النبوي الشريف، فهم الذين ألّفوا الكتب بترتيب حروف الهجاء وكان الإمام البخاري (ت 256 هـ) من رواد التأليف المعجمي، وأول من استخدم لفظة معجم وصفا لأحد كتبه، يقال إنّالمؤلفات

---

[1]- عدنان الخطيب: المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ط2، مكتبة لبنان،1994، ص 35.

[2]- مجدي وهبة: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ط2، مكتبة لبنان، بيروت،1984، ص 368.

[3]- محمد حسين آل ياسين: الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث، ط1، دار مكتبة الحياة،بيروت، لبنان،1980، ص 220 .

التي تحتوي على كلمة معجم هي كتاب أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي (ت317 هـ) الموسوم بمعجم الحديث وأُلف عدّة كتب بلفظة المعجم مثل معجم الحديث ومعجم الصحابة.[1]

أمّا في مجال اللّغة فلا يُعرف متى أطلق لفظ "معجم "[2] والظاهرأنّ اللّغويين القدامى لم يستخدموا لفظ معجم ولم يطلقوه على مؤلفاتهم المعجمية وإنّما اكتفوا باسم مغاير يخلو من هذا اللفظ[3] وكانت تسمية معاجمهم تعبّر في اغلبها عن تلك الرغبة التي كان يمتلكها واضعو هذه المعجمات، فمثلا نجد: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175 هـ) قد أطلق على معجمه اسم العين وابن منظور (ت711 هـ) أطلق اسم لسان العرب وأماأبو عمرو الشيباني (ت 210 هـ) الجيم . . . ونحن من قام بتسميته المعاجم، وهو إطلاق متأخر[4].

ولقد وردت مادة عجم في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ففي قول الله تعالى:﴿وَلَوۡنَزَّلۡنَٰهُ عَلَىٰ بَعۡضِ ٱلۡأَعۡجَمِينَ﴾[الشعراء: 198]، وكما استعملها الرسول صلّى الله عليه وسلّم في حديثه مع أبي ذرٍّ رضي الله عنه، قال: " يا رسول الله أيّ كتاب أنزله الله على آدم عليه السلام؟ قال أ ب ت ث ج . قلت: يا رسول الله كم حرفا ؟ قال: تسعة وعشرون حرفا"[5].

---

[1]– عدنان الخطيب: المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ص32.

[2]– حسين نصّار: المعجم العربي نشأته وتطوّره، ج1، ط2، مكتبة مصر، القاهرة،1968، ص14

[3]– رجب عبد الجواد إبراهيم: دراسات في الدلالة والمعجم، دار غريب القاهرة ، مصر، 2001 ، ص 39.

[4]– أحمد مختار عمر: البحث اللّغوي عند العرب، ط6، عالم الكتاب القاهرة، مصر، 1988، ص174.

[5]- إسماعيل بن حماد الجوهري: الصحاح، مقدّمة المحقّق، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، 1979، ص 39 .

2-الصناعة المعجمية:

كان همّ العرب منذ القديم جمع اللغة العربية الفصيحة من أجل المحافظة عليها وصونها من الزوال والاندثار خاصة دخول العنصر الأجنبي لها، كل هذا من أجل خدمة القرآن الكريم وقراءته وتفسيره، إلا انه ليس هناك منهجية واحدة متبعة في جمع المدونة اللغوية من أجل هذا نجد أن كل مؤلف يتبع طريقة خاصة به.

يطلق المعجمي محمد رشاد الحمزاوي على صناعة المعجم اسم المعجمية بفتح الميم ويعرفها بأنها مقاربة تسعى من خلال رؤى نظرية وتطبيقية إلى أن تتصور بنية أو بُنى المعجم والتطبيق لها[1]، كما يذكر علي القاسمي أنّ الصناعة المعجمية قائمة على خمسة أسس أساسية تتمثل في:[2]

الأساس الأول:جمع المعلومات والحقائق

تعتبر هذا الأساس هو أوّل عمل يقوم به المختص بالصناعة المعجمية فعليه أن يجمع المعلومات والحقائق على حسب موضوع معجمه وما يتناسب معه، ثم يقوم بدراسة هذه المعلومات دراسة شاملة وتتبع مراحلها من نشوئها إلى غاية اكتمالها، وعلى المختص بالصناعة المعجمية في عصرنا هذا أن يستعين بالتكنولوجيا وما يتيحه الحاسوب من عمليات دقيقة ومنسقة في هذا المجال.

الأساس الثاني: اختيار المداخل

المداخل هو الألفاظ أو الوحدات المعجمية التي يقوم المعجمي بجمعها وتصنيفها وترتيبها ثم شرحها، وتعتبر المداخل المعجمية الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الصناعة

[1]- الجيلالي بوعافية، علم صناعة المعاجم مفهومه وقضاياه، مجلة الدراسات الأدبية، مخبر المعالجة الآلية للغة العربية، جامعة تلمسان، العدد 16، ص 55.

[2]- جهاد يوسف العرجا، إيمان دلول، فن الصناعة المعجمية بين القديم والحديث،2015، موقع شبكة اللغة والآداب، http : www . aleflam. Net/ index. Php.

المعجمية، وعادة ما تكتب هذه المداخل بلون داكن مختلفا عن الشرح، حيث يبين المعجمي طريقة كتابتها ونطقها، وعلى أساس هذه المداخل يتم الحكم على المعجم من حيث مواكبته لمتطلبات العصر، أمّا عن أنواع المداخل فيمكن تصنيفها إلى مداخل بسيطة، مركبة، معقدة.

الأساس الثالث:ترتيب المداخل وفق نظام معين

يقصد بالنظام المنهج الذي يتبعه المعجمي في وضعه لمعجمه من حيث ترتيب مواد المعجم، ثم ترتيب الأصول والمشتقات، فهذا النظام يساعد الباحث على الوصول إلى هدفه في وقت قصير كما أنه يساعد على تيسير البحث، والترتيب نوعان أو لهما ترتيب داخلي أو (الترتيب الأصغر) ونعني به ترتيب المعلومات التي ترد في المدخل وهو يساعد القارئ في البحث في المعجم والوصول إلى الكلمة التي يبحث عنها.

وثانيهما الترتيب الخارجي أو (الترتيب الأكبر) ونقصد به تنظيم مواد المعجم، إذ لا يخلو أي معجم منه سواء كانت مداخله قديمة أو حديثة، وهذا لاعتباره الشرط الأساسي لوجود أي معجم، ولهذا الترتيب مناهج عدة خاصة في المعاجم العربية منها: الترتيب المبوب، الترتيب الموضوعي، الترتيب الدلالي، الترتيب الهجائي، الترتيب التقليبي، الترتيب النحوي الصرفي...إلى غير ذلك.

الأساس الرابع:كتابة المواد

للمواد المعجمية أهمية قصوى في إعداد المعاجم العربية الأساس فيها، وجمعها يتطلب مجهودا كبيرا من المعجمي إذ عليه أن يكون على دراية تامة بالحروف الأصلية للمفردة، وان يكون متمرس خاصة في علم الاشتقاق، ويطلق على المواد المعجمية عدة تسميات أو بالأحرى لمصطلحات منها: الأصل، المادة اللغوية، المادة الخام، وتتوزع هذه

المواد في المعاجم العربية على شكل مجموعات كل واحدة تتضمن عددا من المفردات المنبثقة من أصل واحد، وبينها رابط معنوي يماثل الموجود في الجذر.

الأساس الخامس:نشر النتاج النهائي

يعتبر الأساس الخامس الخطوة الأخيرة للصناعة المعجمية، أو ما يسمى بالإخراج المطبعي الذي يستلزم هو الآخر عدة أمور – الإعداد الفني– مثل: وضع الأقواس والنجوم المميزة، طباعة أوائل المواد بالحبر المشبع، وضع الصور بالألوان إذا تيسّر الأمر، إلى غير ذلك، وضبط كل هذه الأمور الفنية يتم طبع المعجم بعد التصحيح والضبط والتدقيق من قبل المختصين.

ومن أسباب انبعاث الصناعة المعجمية العربية التي ظهرت في القرن السابع ميلادي لأسباب دينية، إذ أنّ المعاجم العربية صُنّفت في بادئ الأمر لشرح غريب القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف[1].

3– إسهامات العرب المحدثين في الصناعة المعجمية المتخصصة

يزخر تراثنا العربي بعديد من المعجمات التي جاءت في بداياتها لخدمة القرآن الكريم وصيانة ألفاظه من اللحن فهي كلها تعبر عن اجتهادات علمية لا يُستهان بها، بحيث كانت بدورها رصيدا ثمينا استعان بها المحدثين في تجاربهم المعجمية لدى محاولاتهم سواء بالتطوير فيها أو إضافة الجديد إلى الساحة المعجمية العربية لمسايرة التطور العلمي المعاصر، ومن الإضافات التي قدّمها الباحثين جنوحهم نحو التخصص أكثر بحيث أصبح لكل حقل معجمه الخاص به والذي يحمل الألفاظ التي تنتمي إليه وتحتويه.

[1]- علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعاجم، ط2، مطابع جامعة الملك سعود، السعودية، 1991، ص 4.

المبحث الثاني : بين المعاجم العامة والمعاجم المتخصص

1-مفهوم المعاجم العامة

هو ذلك المعجم الذي يحاول تغطية أكبر عدد ممكن من مفردات اللّغة ويحاول التعمق في جميع ألفاضها[1]، ويقول علي القاسمي بأنّ المعاجم العامة عبارة عن ألفاظ اللّغة المشتركة فلا يقتصر محتواها على علم بعينه أو فن بذاته حيث ترتب وفق ترتيب معين قد يكون هجائيا أو موضوعيا وهذا الصنف أكثر اِنتشارا وأشهره ذكرا بين عامة الناس وخاصتهم.[2]

وتدعى المعاجم العامة ب: (général dictionnaire) في اللغة الانجليزية فهي تهتم بتغطية مفردات اللّغة العامة المشتركة أو اللغة الوطنية المعيارية على مستوى الاستعمال العام مع تغطية كبيرة للمفردات التخصصية الشائعة.[3]

2 – مفهوم المعاجم المتخصصة

تسمى المعاجم المتخصصة بمعاجم المصطلحات حيث تقوم بحصر مصطلحات علم بعينه أو فن بذاته ويتناول كل مصطلح بالشرح والتفسير بحسب استخدام أهل الفن له والمختصين في الفن بذاته[4] .

---

[1]– علي القاسمي: علم اللّغة وصناعة المعجم، ط 2 مطابع جامعة الملك سعود، السعودية، 1991، ص47.

[2] – حاج هنى محمد: التأليف المعجمي التراثي المتخصص (عوامل نشأته ومراحل تطوره)، مجلة الأثير، جامعة حسيبة بن بوعلي (الشلف)، العدد 22، 2015 ص 140.

[3] –أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، عالم الكتاب القاهرة، ط 2، 2009، ص 39.

[4]– صلاح رواى: المدارس المعجمية العربية، نشأتها، تطورهامناهجها، ط1، دار الثقافة العربية، القاهرة 1990، ص19.

إنّ المعجم المتخصص بصورة عامة هو كتاب يتضمّن رصيدا مصطلحيا لموضوع ما مرتب ترتيب معينا ومصحوبابالتعريفات الدقيقة الموجزة وعادة ما يكون مصحوبا بالوسائل البيانية التي تساعد على توصيل المفهوم.[1]

تدعى المعاجم المتخصصة أو المحددة باللّغة الانجليزية ب:
(specialdictionairesrestricteddictionaies) وتهتم بنوع خاص من اللّغة ولم تكن معروفة في القديم إلا بين جمهور ضيّق من المختصين في العلوم والفنون التي ألّفت في مصطلحاته.[2]

3 – الفرق بين المعاجم العامة والمتخصصة

ينطلق المعجم العام من الكلمة ليبيّن معناها، والكلمة تعتمد في معناها على السياق، أما المعجم المختص فيتضمّن مصطلحات التي تعتمد على نظام التصوّر الذي ينتمي إليه.[3]

يبني المعجم العام على رصيد لغوي مستقر وهو الذي دونته المعاجم القديمة، بينما المعجم المختص فيبني على رصيد مصطلحي متولد باستمرارلأنه يواكب التجديد وحركية اللّغة من جديد للمفاهيم والأشياء[4].

---

[1]– نبيل حويلي: دراسة في المعاجم المتخصصةمعجم الأساطيرأنموذجا، جامعة احمد بوقره،بومرداس، ص 61 ، موقع شبكة الانترنتwww-webreview.dz/IMG/PDF/zi

[2] – أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص 40.

[3]– يمينه مصطفاوي: تشكيل بناء المعجم العربي، دراسة وصفية تحليلية – أنموذج الصوتيات الوظيفية – رسالة دكتوره، جامعة البليدة 2، ديسمبر 2013، ص 150.

4– إبراهيم بن مراد: أسس المعجم المختص اللسانية2018/01/21، موقعمجمعاللغةالعربيةعلىالشبكةالعالمية،http://www.m-a-arabia.com

- المعاجم المتخصصة تحقق صفة الشمولأوالتغطية الكاملة للمفردات ولكن من المستحيل والعسير أن تتحقق في المعاجم العامة لأنها تتعامل مع حركية اللّغة وتغير مستعملها.[1]
- إنّ المعاجم العامة تتفرع إلى عدة أنواع متميزة من معاجم تتمثل في معاجم الألفاظ ومعاجم المعاني ومعاجم الأمثال والتراجم.[2]
- أمّا المعاجم المتخصصة تأتي على أحد النوعين وهما المعاجم المختصة بفرع واحد من فروع المعرفة أو معاجم متخصصة بمصطلحات مجموعة من العلوم.[3]
- المعاجم المتخصصة قديما اعتمدت على طريقة الموسوعة واعتمدت على طريقة أخرى وهي اقتصارها على إيراد المصطلح ودلالته ومفهومه وهذا أقرب إلى المنهج الحديث.[4]

[1]–أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص40.

[2]–حامد صادق قنيبي ومحمد عارف الحرباوي: المدخل لمصادر الدراسات الأدبية واللّغوية،ط1، دار ابن الجوزي عمان، الأردن، 2005، ص35.

[3]–محمد حاج هاني:التأليف المعجمي التراثي المتخصص، ص 149.

4– علي توفيق الحمد، المعجم المختص في التراث العربي (قراءة في المادة والمنهج)، مجلد 01، العدد 02، مجلة جامعة الخليل للبحوث العربية،2003، ص65.

المبحث الثالث: محاولات عربية حديثة في صناعة المعاجم اللّسانية المتخصّصة:

لقد تعددت وتنوعت مجالات الصناعة المعجمية العربية المتخصّصة بين العلمية واللّغوية خاصة في مجال اللّسانيات.

1- معاجم اللسانيات العامة:

ظهرت المعاجم اللّسانية في القطر العربي في أواخر السبعينات من القرن الماضي وبالضبط سنة 1977، وهو تاريخ صدور أول محاولة جاءت تحت عنوان "**المصطلحات اللغوية الحديثة في اللّغة**"(**عربي /أعجمي و أعجمي عربي**)لمحمد رشاد الحمزاوي،هو معجم ثلاثيُّ اللّغة حيث قام باستقراء المصطلحات اللّسانية المتداولة لدى الباحثين اللّسانين العرب و يقع هذا المعجم في 318 صفحة، صُدر القسم الأول منه سنة 1977 و بعد عشر سنوات صُدر كاملا، يضم 1200 مصطلحا عربيا و معتمدا على الترتيب الألفبائي في سرد المداخل مع ذكر مقابلاتها الأعجمية، فرنسية كانت أم انجليزية.[1]بعد هذا توالت محاولات عديدة منها أعمال فردية نذكر[2]:"**معجم المصطلحات الألسنية**"(فرنسي إنجليزي عربي) للدكتور مبارك المبارك الذي يحوي 2858 مصطلح أجنبي (فرنسي و إنجليزي) مع ذكر 3370 مقابلات عربية ففي بعض الأحيان يقدم أكثر من مقابلين عربيين لمصطلح أجنبي واحد مثل:

حشو ،إسهاب،إطناب،تأكيد لفضي REDUNCYREDONDANCE

[1]- حاج هني محمد: المعاجم اللسانية العربية وأسس الصناعة المعجمية (قراءة وصفية تحليلية في آليات التصنيف)، مجلة اللسانيات العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي، العدد03، 2016، ص90.

[2]- مبارك المبارك، المصطلحات الألسنية، ط1، دار الفكر اللبناني، لبنان، 1995.

مُتلقّي، مستقبل، مُخاطَب	RECEIVING	RECEPTEUR
علامة، سمة	MARKE	MARQUE

وأحيانا أخرى يكتفي بإعطاء مقابل عربي واحد مثل:

صوت	VOICE	VOIX
صوت حنجري	DESOPMAGEAL	VOIX OESOPHAGINNE
اسم	NOUN	NOM

ورتب وفق الترتيب الألفبائي اللاتيني، و قد جاء المعجم في 341 صفحة.

ومن الأعمال الجماعية نجد"**معجم الموحد للمصطلحات اللّسانية**"(إنجليزي فرنسي عربي) الذي شارك في تأليف جماعة من اللّغويين العرب ومن بينهم الجزائري عبد الرحمان الحاج صالح، يتكوّن من 276 صفحة ويحتوي على 3059 مدخل إنجليزي و 3589 مقابلات عربية، الذي أعيد تنقيحه في سنة 2002 م بالطبعة الثانية[1].

وهناك عدة جهود معجمية عربية سواء كانت مفردة أم جماعية وجاءت على حسب ترتيبها الزماني مثل:

- معجم علم اللّغة النظري ثنائي اللّغة (إنجليزي عربي) لمحمد علي الخولي سنة 1982م.
- معجم علم اللّغة الحديث الذي قام بتأليفه جماعة من اللسانيين واللّغويين سنة 1983م

[1] - حاج هني محمد:المعجم اللّساني في الثقافة العربية –تاريخه،روافده ، أهدافه،مجلة الدراسات المعاصرة، دورية دولية نصف سنوية محكمة تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة، جامعة تيسمسيلت الجزائر، السنة 2، العدد 3، 2018، ص 99.

- قاموس اللسانيات لعبد السلام المسدي سنة 1984م
- معجم اللسانيات (فرنسي عربي) من تأليف بسام بركة سنة 1985م
- معجم علم اللّغة التطبيقي(انجليزي عربي) لمحمد علي الخولي سنة1986م
- معجم اللسانيات الحديثة (إنجليزي عربي) من تأليف كل من سامي عياد حنا، كريم زكي حسام الدين، و نجيب جريس سنة 1997م
- ومعجم المصطلحات اللسانية (إنجليزي فرنسي عربي) من وقع عبد القادر الفاسي ونادي العمري سنة 2009م [1]

2– معاجم لسانيات النص وتحليل الخطاب:

لقد كانت الأعمال العربية مختصّة في مجال لسانيات النص و تحليل الخطاب شحيحة جدّا، إذ لم نعثر إلاّ على عملين إثنين فقط، الاول هو "**معجم المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب**" لنعمان بوقرة وهو موضوع مدونتنا و سيأتي الحديث عنه لاحقا –في الجانب التطبيقي– أما العمل الثاني فقد جاء تحت عنوان "**نحو معجم لمصطلحاتاللسانيات النص وتحليل الخطاب**– في الكتابات اللسانية العربية المعاصرة–"، الذي أعده نخبة من طلاّب الماستر دفعة 2014 – 2016 تحت إشراف الدكتور عبد الرحمان بودرع، من إصدار دار سليكس آخرين طنجة (المغرب) بكلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة عبد المالك السعدي بالمغرب[2].

هذا فيما يخصّ المؤلّفات العربية، أمّا في مجال الترجمة فهناك معاجم غربية ترجمت إلى العربية،ومن أبرزها ترجمة عبد القادر المهيري وحمادي صمود لـ"معجم تحليل الخطاب"

[1] – المرجع السابق ص 100 .

[2]-يُنظر: "نَحْو مُعجَم لمُصطلَحات لسانيات النص وتَحليل الخطاب" مؤلف جديد في اللسانيات بإشراف نائب رئيس المجمع أ.د. عبدالرحمنبودرع، موقع مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، http://www.m-a-arabia.com/site/17350.html.

الذي أشرف عليه باتريك شارودوودومينك مانغنو، و"معجم المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب"لدومينك مانغنوالذي ترجمه الباحث الجزائري محمّد يحياتن:

- **معجم تحليل الخطاب:**

قام كل من باتريك شارود و دمينكمانغنو بتأليف معجم تحليل الخطاب بالاشتراك مع مجموعة من الباحثين أمثال جان مشال آدم، سمون بونفوس، وترجم من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية من طرف الأستاذ عبد القادر المهيري وحمادي صمود، في تونس 2008، منشورات دار سيناترا، راجعه صلاح الدين الشريف.

وهو عبارة عن موسوعة علمية شاملة حيث تناول الخطاب أو بعضا من جوانبه، واعتمد على البحث الدقيق والمنهج الموضوعي[1] ورتب مداخله ترتيبا الفبائيا طبقا لترتيب الحروف اللاتنية المختلفة الالفبائية العربية، و يحتوي على 644 صفحة و مقدمة و مدخل وبيوقرافية، ومن المصطلحات التي وردت فيه : الفاعل ، عمل لغوي، المخاطب : المرسل اليه، فعل تخاطبي: فعل كلامي، التحليل الآلي للخطاب ، حقلا خطابي ، خطاب ، انسجام، الباث ، الملفوظ ،المتلفظ حدث خطابي، . . . إلخ.

يتكون هذا الكتاب من مجموعتين فرعيتين من المصطلحات : مجموعة أولى وهي الأهم الى حد بعيد تشمل على مصطلحات التي ظهرت في العقود الأخيرة لموضوع الخطاب (أدوار الكلام ، تشكل خطابي ، عمل لغوي ، داخل الخطاب . . . إلخ)[2].

[1] – باتريك شارودو – دومنيك منغنو : معجم تحليل الخطاب، تر عبد القادر المهريوحمادي صمود، ط6 دارسيناترا، ص5

[2] المرجع نفسه، ص11.

أما المجموعة الثانية فتتكون من مصطلحات التي برزت ضمن اشكاليات أو فنون مجاورة (العائد ، اعادة الصيانة ، وجوه بلاغية ، حجة... إلخ) ولكنها عولجت من زاوية تحليل الخطاب.[1]

- **معجم المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب:**

قام بتأليفه دومنيك مانغتو و ترجمه الأستاذ الجزائري محمد يحياتن في طبعة أولى سنة 2008 م ، يضم هدا المعجم حوالي 102 مصطلح ، موزع على حقول معرفية عديدة وهي مشتركة في تحليل النصوص كالنص الادبي و الشعري و النثر الاعلامي و نصوص أخرى ونجد أن المألف يستخدم مجموعة من نصوص لفلاسفة ونقاد أدب و تحليل جمالي 2ولدوا و عاشوا في القرن العشرين ، و فلاسفة معاصرين .[2]

ومن بين المصطلحات الواردة في هذا المعجم : الفعل اللغوي ، تحليل الخطاب، الجماعة الخطابية ، الحقل الخطابي ، ضروف الانتاج، السياق، تحليل الحديث، الخطاب ، الملفوظ، التشكيلية الخطابية ، الفضاء الخطابي ، النص، نمذجة الخطاب، و غيرها من المفاهيم والمصطلحات . ويحتوي على 152 صفحة و مقدمة و خاتمة من مراجع مذكورة في المتنوخاتمة في الغلاف الأخير من الكتاب، رتب مداخله بالترتيب الألفبائي اللاتيني.

يسعى الى تحديد أهم الدلالات المستعملة في المنشورات التي تعتمد اللسان العربي.[3]

[1] المرجع نفسه، ص11.

[2] رسول محمد رسول: المصطلحات المفاتحية لتحليل الخطاب ، جريدة الاتحاد، 05 أفريل 2018.

[3] دومينيك مانغنو، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، تر محمد يحياتن، ط1، 2008، الجزائر، ص5.

الفصل الثاني

دراسة تحليلية لمعجم "المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب لنعمان بوقرة"

الفصل الثاني

المبحث الأول: نعمان بوقرة ومعجم المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب

المبحث الثاني: منهجية الجمع و الوضع في معجم المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب

المبحث الثالث: دراسة مقارنة بين معجم المصطلحات المفتاحية لتحليل الخطاب ومعجم المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب

المبحث الأول: نعمان بوقرة ومعجم المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب

1-التعريف بالمؤلّف

نعمان عبد الحميد محمد بوقرة باحث جزائري، تحصل على شهادة الماجستير في جامعة عنابة عام 1996، تخصص لغويات بعنوان " التفكير اللّغوي عند الغزالي بحث في المنهج والدلالة " وفي سنة 2005 تحصل على دكتوراه في جامعة باجي مختار، تخصص لسانيات بعنوان " التفكير اللساني عند ابن حازم الأندلسي " وله عدّة مؤلفات على غرار كتابه هذا الذي هو موضوع دراستنا، ومنها:

- الدراسات اللسانية في المملكة العربية السعودية 2001.
- المدارس اللسانية المعاصرة 2004.
- تفسير النصوص وآليات التفسير عند ابن حزم الأندلسي " قراءة أعراف الفهم الظاهري " 2005.
- اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها الراهنة 2011.
- الخطاب الأدبي ورهانات التأويل 2013.
- اللسانيات العامة الميسّرة، تطبيقات في اللّغة العربية 2015.

وقام بعدة أبحاث علمية: اللسانيات الجغرافيّة بعد سوسير في 2017، كما اشتغل أستاذا جامعيًّا بالكلية الجامعية بالقنفذية، شارك في جمعية اللّهجات والتراث الشعبي من 2010 إلى غاية 2018، أشرف على تحقيق عناوين الكتب التالية:

- البنية اللغوية في شعر محمد فقي: دراسة لسانية نصية.
- تكرار صيغ الجذر الواحد / ماجستير / يوغو مدحت.

- بنية الخطاب الحجاجي لعبد الهادي الشهري.[1]

2-التعريف بالمعجم

معجم "**المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب**" هو معجم خاص أو متخصص حيث يعرض أهم مصطلحات تحليل الخطاب ولسانيات النص حيث يساهم في التعريف بما جد من اصطلاحات لسانيات في ميدان النظرية النصية المعاصرة موجه إلى الفئات المتعلمة من الطلبة الناشئة وفق مرحلة التعليم الجامعي.[2]

قُسّم الكتاب إلى مقدمة ومدخل تعريفي للسانيات الحديثة وتحليل الخطاب، والمعجم يحتوي على 178 مصطلحا، ومسردا للمصطلحات، ذكر 130 مصطلحا فأعطى لها مقابلات أجنبية أكثرها باللغة الفرنسيّة مثلا أسلوب: (Style)، أداة تعريف: (Définir article) واللغة الانجليزية بدرجة أقل مثل أفعال كلامية: (speech acts)، ألعاب اللغة: (langage gams)،عنوان:(Title) ، كما يحتوي على مراجع أجنبية وملحق تراجم بأشهر اللسانيين.

أ – وصف خارجي للمعجم

أول شيء يلاحظ في هذا المعجم هو شكله الخارجي، أو واجهة الكتاب ثم بعد ذلك حجمه، فالصورة الخارجية للمعجم لها أثر نفسي على الطالب.

إنّ غلاف المعجم من الورق الرفيع كتب عليه عنوانه في الأعلى بخط غليظ أخضر وأصفر ذهبي " المصطلحات الأساسية " وباللون الأحمر " في لسانيات النص وتحليل

[1]- ورد هذا التعريف من السيرة الذاتية لنعمان بوقرة، https://uqu.sa/nabougurra/APP/CV

[2]–نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، ط1، جدار للكتاب العالمي، عمان، 2009، ص3.

الخطاب " وعلى الجانب إطار ملوّن بالأحمر كتب عليه بالأبيض " دراسة معجمية"، وفي وسطه رمز أو طابع لدار النشر الذي طبع فيه الكتاب وتحته اسم المؤلف ووظيفته.

من خلال هذا نلاحظ أن الكاتب أو دار النشر وظّف ألوانا ودلالتها تبقى غامضة بالنسبة إلينا، حيث يمكن أن يكون واضعها، وضعها هكذا فقط اعتباطيا دون سبب معين، فيمكننا القول بأنّ صورة الغلاف الخارجي للكتاب لا تعكس صورة المعجم إذ يمكن أن يضيف رسومات أو مصطلحات على الواجهة لتلفت انتباه الطالب إلى معجمه فالشكل الخارجي للكتاب له دور ترويجي وإشهاري خاصة إذا تعلق الأمر بهذا النوع من المعاجم الموجهة خصّيصا إلى الطلاب الجامعيين .

أمّا بالنسبة لحجم الكتاب فإن المعجم يتناسب مع الطالب فهو صغير الحجم وبإمكان الطالب أن يحمله معه ليستعين به وقت الحاجة فهو ليس بمعجم ثقيل، الذي يتعب الطالب وليس له أجزاء أو مجلدات وهو قليل الصفحات. أما فيما يتعلق بالورق ونوعية الخط ومدى وضوحه، فيمكننا القول بأن نوع الورق المستخدم لا هو من الجيد ولا هو من الرديء فهو متوسط ومقبول إلى حد ما، والخط هو خط واضح حيث كتب العناوين بخط رفيع والمصطلحات مرسومة بخط رفيع وفي تحتها سطرمما يساعد ويسهّل على الطالب أو القارئ عملية معرفة الكلمة التي يبحث عنها.

ب- الوصف الداخلي للمعجم

سوف نعرض في هذا الوصف المادة اللغوية لهذا الكتاب والمنهج المتبع فيه وسوف نعرّج على ما قدم في هذا الكتاب وما جاء فيه من مسائل ونقاط رئيسية، تحّدث عنها نعمان بوقرة:

1-مقدمة المعجم: استهل المؤلف معجمه بمقدمة في حدود صفحتين، وقد تناول فيها المشكلة التي يواجهها طلاب الجامعة والمتمثلة في الكم الهائل من المصطلحات المتدّاولة،

واختلاف الترجمات وتعدّد مصادر المصطلحات وطرق وضعها لكون اللّسانيات علمًا متداخل الاختصاصات، وعدم توحيد المصطلح من طرف المجامع اللّغوية.

وقد حاول نعمان بوقرة وضع معجم يضم أهم المصطلحات الأساسية فقط في لسانيات النص وتحليل الخطاب، بطريقة مبسّطة واضحة تتلاءم مع أغراض البحث ومستوى الطلاب الجامعيين.

2- **المدخل التعريفي:** احتوى مدخله حوالي ستة وعشرون صفحة،و خصص ما يقارب 18صفحة لمراجع المدخل، حيث عالج فيه الدور الأساسي للنحو التوليدي في ظهور ونشأة لسانيات النص، كما قدّم عدّة تعاريف لكل من:

- **الجملة:** حيث تطرق فيها إلى مشكلة تعدد التعريفات التي قدمت للجملة، وقد اختار تعريف بلومفيد باعتباره أشهر التعريفات اللسانية المعتمدة.

- **الخطاب:** ويقول بأنّه أكثر إشكالا من الجملة حيث تطرق إلى مفهومه عند العرب مثل "التهناوي" إذ يقول: بأنه توجيه للكلام نحو الغير للإفهام، ثم نقل الكلام الموجه نحو الغير للإفهام.[1]

وعند الغرب من أمثال ميشال فوكو الذي قال بأنّ الخطاب شبكة معقدة من النظم الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تبرز فيها الكيفية التي ينتج فيها الكلام كالخطاب .[2]

[1]- التهانوي: كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تح: علي دحروج، ج1، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 1997، ص 749.

[2]- نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، ص13.

النص: الذي تعددت تعريفاته وتشعّبت فأورد تعريفا في قاموس اللسانيات بأنه مجموع الملفوظات اللسانية الخاضعة للتحليل، فهو عيّنة من السلوك الإنساني المكتوب أو المنطوق[1].

ويميّز " فان ديك " بين مفهومين للنص، إذ يمكن القول مؤقتا بأنّه ملفوظات لغوية ذات أشكال خاصة منطوقة ومكتوبة، ويعنياستبعاد سائر النظم التواصلية من دائرة نصوص اللغة الطبيعية، وفي هذا المقام لابد أن يكون الملفوظ اللساني دالًا ووظيفيا في التواصل الإنساني، كما أنّ استمرارية وانسجام وظائف الخطاب بالرغم من تعدد منتجيه تؤديان دورا مركزيا في تحديد سمته النصية في الملفوظات المنتجة[2]

أما من العرب "فذكر سعيد يقطين" الذي جعله مدوّنة حدث كلامي ذي وظائف متعددة، فيكون شكلا لسانيا للتفاعل الاجتماعي مسايرا المقامات معينة لا يشترط فيه الطول ما دام قابلا للتقسيم .[3]

ثم تحدث عن لسانيات النص ونشأتها في أحضان الدراسات اللغوية الغربية وكيف عالجها اللغويون العرب بما يتوافق مع اللغة العربية وخصائصها ثم توسع في مصطلح النص الذي اعتبره وحدة كرى شاملة تتكون من أجزاء مختلفة تترابط فيما بينها علاقات نحوية وعلاقات دلالية منطقية، ثم ذكر أن مفهوم النص لم يبق في مفهومه التقليدي بل ارتقى إلى مفهوم جديد ينطلق من الوظيفة التي يؤديها.[4]

---

[1]DUBOI.dictionnaire de linguistique –نقلا عن نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، ص17.

[2]– فان دايك: النص والسياق، نقلا عن نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية، ص19.

[3]–سعيد يقطين: تحليل الخطاب الروائي (الزمن– السّرد– التبئير)، ط3، المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع، بيروت، 1997، ص47.

[4]– نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية، ص43.

ثم ذهب إلى ذكروظيفة اللسانيات النصية التي تتمثل في وصف العلاقات الداخلية والخارجية لأبنية النص ومستوياته المختلفة، وشرح أشكال التواصل واستخدام اللّغة التي تكون في تعدد أنواع النصوص وأنماطها في السياقات المختلفة.[1]

وتحدّث عن الترابط النصي الذي يعتبر من أهم الظواهر التي اهتم بها علم النص، والربط نوعين:

الأول هو الاتساق الذي يظهر على المستوى السطحي للنص من خلال الجمل التي تتحقق عن طريق علامات العطف والوصل والفصل وأسماء الإشارة والتي تعرف بالمؤشرات اللغوية.

الثاني هو الانسجام الذي يظهر على المستوى العميق للنص، ويتحقق عن طريق العلاقات القائمة بين الدوال والمدلولات، وعلى المفسر أن يملك كفاءة عالية ومعرفة واسعة لاكتشاف التماسك الدلالي، ففي بعض الحالات لا يكون النص مفككا سطحيا، إلّا أنّ بنيته العميقة مترابطة ومتماسكة، ويركز المحللون في تحليلهم النصوص على خواص التركيبية (النحو) والاتصالية (التداولية) التي تجمع بين النصوص.[2]

ثم ذكر قيام علماء النص علاقة بين مفهوم النص وفكرة التفسير النسبي ثم أعطى مفهوما له يتمثل في تفسير بعض أجزاء النص بالنسبة إلى مجموعها المنتظم كليا ثم تطرق إلى قضية المعنى الذي اعتبره جانبا من جوانب اللغة مثله مثل مسويات التحليل اللساني، (صوتي، صرفي، نحوي، تركيبي، معجمي)، ثم عرّج ليتحدث عن نماذج اللسانيات ومنها:

- النموذج البنوي الذي يعتبر أشهر نموذج نصّي قائم على فترة النظام التي نادى بها سوسير في اللسانيات.

---

[1]- المرجع السابق، ص44.

[2]- المرجع نفسه، ص ص 45، 46.

- النموذج الشكلي لبلومفيد الذي تطور ليستوجب فكرة الوظائف وأقسامها والسياقات والمقامات[1].

كما تحدث عن عملية التفسير حيث رأى بأنّها عملية معقدة، وعلى اللسانيات النصّية أن تقدم للمفسّر الظواهر اللّغوية وغير اللّغوية التي ساهمت في إنتاج النص، وعلى القارئ أن يتزود بالمعارف في مجالات الأدب والعلوم اللسانية والإنسانية من أجل القيام بالعميلة التفسيرية، وانجاز قراءة أكثر انفتاحا.

وفي الأخير تحدّث عن الكفاية النصية التي تتمثل في شرح لكيفية امتلاك المتحدثين لكفاءة قراءة واستماع للنصوص وفهمها واستخلاص المعلومات،بحيث يجب أن يمتلك القارئ أو المحلل مجموعة من المعلومات والقواعد والبيانات المخزنة في دماغه واسترجاعها على حسب ما يقتضيه النص الذي يحلله[2].

[1]- المرجع السابق، ص 48.

[2]- المرجع السابق، ص ص 50، 56.

المبحث الثاني:منهجية الوضع والجمع في معجم لسانيات النص وتحليل الخطاب

يقوم التأليف المعجمي سواء كان عاما أو خاصا على ركنين: أساسين يصطلح عليهما بالجمع والوضع، فالأول – **الجمع** – هو تكوين المدونة المعجمية ومصادرها ومستويات لغوية تتمثل في الفصيح، المعرّب، المولد والمقترض من اللّغات الأجنبية.

والثاني – **الوضع** – وهو معالجة المداخل التي يشتمل عليها المعجم من ترتيب بحسب تبويب المصطلحات العربية.[1]

1-منهجية الجمع في المعجم

أ- **مصادرالمعجم**: استقى نعمان بوقرة مادة معجمية من عدة مصادر قديمة وهي بمثابة معاجم مثل الفيروز آبادي، القاموس المحيط، كشاف اصطلاحات الفنون: التهانوي، ومراجع حديثة تنقسم إلى كتب عربية وكتب مترجمة مثلا:

- إبراهيمأنيس: من أسرار اللّغة
- الأزهر الزناد: نسيج النص

أما الكتب المترجمة فهي:

- جوليا كريستيفا: علم النص ترجمة فريد الزاهي.
- دي بوجراند: النص والخطاب والإجراء ترجمة تمام حسان.

وهناك مراجع أجنبية فنجد أنّه اعتمد على عدد قليل فحصرها في أربع كتب وتتمثل في:

- Adam.J.M :Elément de lingustique textuelle.Les texts (types, protypes) recit dexcreption-argumentation-explicationetdialogue. Nathan, paris.

[1]- إبراهيم بن مراد: أسس المعجم المختص، مجلة اللّسان العربي، المنظمة العربية لتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، عدد 48، ديسمبر 1999، ص 202.

- J.Dubo : dixionnaire de linguistique et des sciences du langage, larousse 1994.

- صرّح المؤلِّف بعدم الارتكاز على التعاريف التراثية بقوله:

«إذ إن منطلقنا الأول في استقصاء المراجع العربية واستعمال المصطلح في النقد النصياللساني العربيين، وبالرغم من أهمية التعريف التراثي العربي إلا أننا تفادينا الاستناد إليه: فهو يمثل موضوعا مستقلا في حد ذاته يحتاج إلى عمل علمي مستقل»[1].

لكن الذي يلفت انتباهنا هو إدراجه لقائمة المراجع بعد المدخل التعريفي حيث ذكر فيها خمسة وعشرين مرجعا عربيّا وستة مراجع عربية مترجمة، وخمسة مراجع بالفرنسية ثم أعاد ذكرها بعد مسرد المصطلحات حيث أعاد بعضا منها وذكر خمس كتب لم يذكرها من قبل منها ثلاثة معاجم، اثنان منها عربي انجليزي، والآخر عربي وكتابان.

ب – المستويات:

لقد أشار المؤلف إلى أنّه اختار أشهر المصطلحات وأكثرها تداولا في المؤلفات العربية، كما أشار إلى الأسس والمعايير التي سار عليها في وضع المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي بقوله: « اختيار المعجم للمقابل الأجنبي فقدروعيت فيه المعايير المعجمية التالية:

- استخدام المصطلح الأجنبي بصورته الأصلية في حال غياب مقابل عربي.
- تقريب المصطلح الأجنبي، وهو الشائع، كما يتميز المدخل المعجمي باعتماده التمثيل للمفهوم انطلاقا من اللّغة العربية».[2]

_ صرّح المؤلف بأنّ هذا المعجم يعرض أهم مصطلحات لسانيات النص وتحليل الخطاب وهذا دليل على حرصه الشديد على انتقاءه للمصطلحات التي لها صلة بالموضوع والمعجم

[1] – نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، ص5.

[2] – المرجع نفسه، ص ص 3، 4.

بحسب مصادر المعجم تتحدّد المستويات اللّغوية فيه، حيث عرض المصطلحات في استخداماتها الفصيحة معتمدا على معاني في الكتب العربية أو المترجمة.

والمعجمي يأخذ مادته من الفصحى والعامية التي تمثل لغة الكتابة، حيث يختار اللّفظ الحسن أو الفصيح اللائق لكتابة معجمه.

- ذكر تقريبا لكل مصطلح عربي مقابله بالفرنسية أو الإنجليزية .

2 - منهجية الوضع في المعجم

أ – الترتيب:

لقد رُتّبت المصطلحات ترتيبا ألفبائيا وفي ذلك قول المؤلِّف: « اعتماد الترتيب الألفبائي لضبط ورود المصطلحات في المعجم مع مراعاة الكلمة الدالة على المفهوم بصرف النظر عن التعريف»[1]، وقد رُتّبت المصطلحات على أحرف اللغة العربية، نجد أن نعمان بوقرة قد نوّع في المداخل من بينها البسيطة والمركبة والمعقّدة التي يمكن تعريفها كالآتي: «المداخل البسيطة التي تظهر مجردة من غيرها ومستقلة بنفسها صرفيا، أمّا المركبة فهي المداخل التي تمزج فيها وحدتان لتعطي دلالة واحدة وتتضمّن هذه الأنواع المركبات كالمركب المزجي، والإضافي، والمنحوتات والمقتطعات التي يتجاوز تركيبها عنصرين...أما بخصوص المركّبات المعقدة فهي تتشابك في تشكيلها مجموعة من العناصر والوحدات لتعطي في مجموعها دلالة واحدة»[2]. ويمكن التمثيل لها من خلال معجمه ب:

- **مداخل بسيطة:** هي التي تتكون من كلمة أو مفردة واحدة مثلا: اتساق، إحالة، بناء، تأويل، حجاج، رمز، عيّنة.
- **مداخل مركبة:** هي التي تتكون من لفظتين أو كلمتين وهي أربعة أنواع:

[1]– نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، ص4.

[2]– أحمد شعلال، وعمار الساسي: الملتقى المغاربي الثاني: المعجمية العربية والفعل الترجمي، مخبر اللغة العربية وآدابها، جامعة البليدة 2، لونيسي علي، 27، 28 فيفري 2017، ص 251.

1- مداخل مركبة تركيبا إضافيا مثل جودة النص، محيط الخطاب، مبادئ السلوك، نحو النص، صفة الصوت، رواية الحدث، وظيفة اللغة.

2- مداخل مركبة من صفة وموصوف نحو: جملة نووية، أداء كلامي، استلزام حواري، استشهاد نصي، بنية تركيبية، ذاكرة دلالية، خطاب شمولي، قواعد نحوية.

3- مداخل مركبة بالجر حيث نجد أنها قليلة جدا مثلا إعلامية من الدرجة الاولى، إعلامية من الدرجة الثانية، إعلامية من الدرجة الثالثة.

4- مداخل مركبة بالعطف فنجد أنّ المؤلف لم يستخدمها ولم يشر غليها مطلقا في ترتيبه للمصطلحات.

- **مداخل معقدة:** هي التي تتكون من ثلاث كلمات فأكثر نحو: علاقات جدلية ونسقية، علم أمراض الكلام، علم الحركة الجسمية، نظرية النحو التوليدي التحويلي.

نجد أنّ المؤلف جرّد المصطلحات من الألف واللام لكنه استخدمه مرتين في مصطلحي " القرائن اللغوية" في الصفحة 127، و" المشترك اللفظي" من صفحة 135.

ب - طريقة الشرح في المعجم:

لقد تنوعت طرق الوضع في المعاجم العامة والخاصة منها الشرح، التأويل، الترجمة والتفسير، أما الطريقة المناسبة في المعاجم المتخصصة في المصطلحات هي طريقة الشرح بالتعريف التي « تعدّ تمثيلا للمعنى بواسطة كلمات أخرى، بمعنى أنّه يعيد التعبير عن المعنى بألفاظ أخرى... أي أنّه مجموع الصفات التي تكوّن مفهوم الشيء مميزا عما عداه، فالتعريف والمعرَّف تعبيران عن شيء واحد احدهما موجز والآخر مفصّل، ومن هنا سمّته الكتب العربية القول الشارح»[1].

[1]- أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص 121 .

فمن خلال هذه الطريقة يستطيع المعجمي أن يعبّر عن المصطلح بكلمات وأساليب تقرب من التمثيل للمعنى المعرّف ويعيد صياغة للمفردات في شكل دوال أخرى، نجد نعمان بوقرة نوّع في المداخل من حيث الحجم فهناك شروح طويلة ومتوسطة وقصيرة والتعريفات الطويلة التي تجاوزت ثلاث صفحات مثل المصطلحات التالية:

- **الحقول الدلالية:** التي استفاض في شرحها حيث عندما قام بتعريفها قدم مثالا لتوضيح معناه و تقريبه أكثر، مبينا الطرق التي يجب أن يحتكم إليها في بناء حقل دلالي مثل الترادف والاشتمال، علاقة الجزء بالكل والتضاد، وذكر لمحة تاريخية حول تطور مفهوم الحقول الدلالية، ومنجزات مدرسة براغ في خمس صفحات.
- **أفعال كلامية:** ورد شرحه في صفحة ونصف حيث بدأ بتمييز أوستن للوحدات الكلامية ثم قال بأنّه « عبارة عن أداء فعلي معين كأن يكون أمرا بضرورة القيام بعمل ما أو وعد بانجاز عمل آخر أو حكم لفعل معيّن بحالة شعور تجد طريقتها التجسيد اللساني» وأحصى خمسة تصنيفات من الأفعال الكلامية وشرح كل صنف، ووضّح ذلك بأمثلة.
- **الإسناد:** تطرّق إلى التعريف اللغوي والاصطلاحي، وذكر أقسامه مع تبيان العلاقات الرابطة بين أطرافه، بتقديم أمثلة توضيحية على ذلك في غضون صفحتين.
- **التداولية:** التي قال بأنّها جزء من علم العلامات التي تعالج العلاقة بين العلامات ومستعمليها في مقامات خطابية تواصلية، ثم أعطى تعريف فرانسيس جاك الذي قام بتوضيحه وشرحه وتقديم لمحة تاريخية عنها، مع ذكر أعلامها وجذورها وجاء هذا كلّه في صفحة ونصف.

ومن المصطلحات التي لم يستفيض في شرحها نذكر: إشهار، إطار، بؤرة، تحليل، تضاد، تماثل، عنوان، سرد، فقد شرحها بإيجاز كبير وأعطى وصفا حقيقيا للمصطلح، سهّل فهم

معناه على القارئ لبساطته وسهولة تقديمه، فيما يوجد بعض المصطلحات شرحها غامض يصعب الوصول إلى معناها منها ذاكرة دلالية، ذاكرة عرضية، استلام.

من خلال التحليل لهذا المعجم تبيّن لنا أن نعمان بوقرة اعتمد على طريقتين في تأليف معجمه هما: طريقة الشرح بالتعريف، وطريقة الشرح بالترادف المتمثلة في المصطلحات التالية:

اشتمال: الاشتمال أو التضمن أو العموم.

تقطيع: تقسيم الكلام إلى أجزاء وقطع.

تماثل: يعني التشابه والتوافق.

كما اعتمد في طريقة الشّرح على تقديم شرح المصطلح بكلمة بمثلها ويضيف إليها أمثلة لتدعيم الفكرة والزيادة في الفهم للوضوح وإزالة اللّبس وتفادي الوقوع في الخطأ والشك نذكر مثلا: رابط، علم الحركة الجسمية والتضاد فمثلا أن يكون للدال الواحد معنيان متضادان حيث يمكن هنا أن يستخدم كلمة تقابل بدل تضاد للابتعاد عن الدوران، كما يوجد بعض المصطلحات التي أشار إلى أصحابها أو يقول من عرّفها أو من أطلق عليها هذه التسمية، أو كما يعرفها فلان وإلى من نُسب هذا المصطلح مثلا: مصطلح أفقى الانتظار ص91، توليد حواري ص103، تفكيك ص99، تكرار ص100، حبكة و حجاج ص105، الرمز ص 116، الكلمة ص 128 .

المبحث الثالث: دراسة مقارنة بين معجم "المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب"لدومنيك مانغنو ومعجم "المصطلحات الأساسية في للسانيات النص وتحليل الخطاب" لنعمان بوقرة

جدول رقم -1-

المصطلح	معجم المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب لدومنيك مانغنو تر:محمد يحياتن	معجم المصطلحات الأساسية للسانيات النص وتحليل لنعمان بوقرة
التناص	في هذا المعجم قدم دومنيك مانغنو تعريف شاملا و دقيقا لمصطلح التناص بنظرته الخاصة إذ عرفه أنه مجموع الأجزاء المستشهد بها في مدونة ما تطرق في سرده لهذا المصطلح إلى فكرة ج.جينات الذي أطلق عبارة "عبر نصية"على التناصب اعتبره ذا قيمة ضيقة حسب نظر جينات,وأيضا ذكره لنماذج العلاقات عبر نصية.	قدم نعمان بوقرة لمصطلح التناص تعريف مختصرا سهل التناول حيث اعتبره خاصية من خاصيات الخطابوأنه تلك العلاقات القائمة بين نصونصوص سابقة له مرتبط بها.

من خلال ما تقدم في هذا الجدول يمكن القول إنّ نعمان بوقرة لم يُحط بكل الجوانب مصطلح "التناص"مقارنة بتعريف دومنيك مانغنو، إذ إن بوقرة اكتفى بتعريف مبسط له، ويظهر الجانب المشترك في كلا التعريفين أن التناص هو علاقة النص بنصوص أخرى مرتبطة به.

جدول رقم -2-

المصطلح	معجم " المصطلحات المفاتيح في تحليل الخطاب"لدومنيك مانغنو تر: محمد يحياتن.	المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب لنعمان بوقرة
التداولية	في تقديم دومنيك مانغنو للمصطلح التداولية أشار إلى أن التداولية مصطلح يحيل دائما إلى الالتباس كما ذكر أنها تحيل إلى إحدى مكونات اللغة إلى جانب المكون الدلالي والتركيبي، كما قدم تعريف لها "التداولية هي التي تعالج وصف معنى الملفوظات في سياقها" كما أشار إلى مجال اهتمامها إلا وهو دراسة العلاقات القائمة بين الأدلة ومستعمليها واستعمالها وأثارها, كما تعرض إلى مشكلة فصل التداولية عن الدلالة وأشار إلى فكرة أن التداولية ليست بنظرية بقدر ما هي تشابك للعديد من التيارات التي تشارك في العديد من أمهات الأفكار.	تطرق نعمان بوقرة إلى مصطلح التداولية بتقديم تعريف شامل له حيث عرفها بأنها جزء من السيميائية التي تعالج العلاقة القائمة بين العلامات ومستعميلها، كما قدم نظرة حول نشأة التداولية ومجال اهتمامها.

من خلال هذا الجدول نرى أنّنعمان بوقرة نظر إلى مصطلح التداولية بصفة عامة،وهذا راجع إلى كون المعجم موجّها بصفة خاصة للطلاب الجامعين، على عكس دومنيك مانغنو الذي تناول هذا المصطلح بعمق ودقة.

جدول رقم -3-

المصطلح	معجم " المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب " لدومنيك مانغنو تر: محمد يحياتن.	معجم " المصطلحات الأساسية للسانيات النص وتحليل الخطاب " لنعمان بوقرة.
الانسجام الاتساق	تطرق دومنيك مانغنو إلى مصطلح الاتساق والانسجام بطريقة موسعة حيث استفاضفي تعريفها، إذ عرف الاتساق بأنه الإحاطة بالنص من حيث هو تسلسل ونسيج الظواهر اللغوية فيه إلى تنامي النص وتناسله وتضمن له استمراره بواسطة التكرارات، كما صرح أن النص يمكن أن يظهر فيه مؤشرات الاتساق إلا أنه لا يتصف بالانسجام أما بالنسبة لمصطلح الانسجام فقد ربطه بقصد شامل يحمله النص، إذا أن الانسجام ليس موجودا في النص بل التلفظ المشارك هو الذي يقوم ببنائهوالحكم بالانسجام على النص قد يتغير من فرد إلى آخر كل واحد على حسب درايته بالسياق والحجة.	اكتفى نعمان بوقرة في تقديمه للمصطلحالاتساق بذكر تعريف دون أن يقدم رأيه هو حول هذا المصطلح كما ذكر أنه نال اهتمام منعلماء النص، أما بالنسبة للمصطلح الانسجام فإنه لم يقدم تعريف يتعرض فيه إلى كل الجوانب بل اكتفى بقول أن القارئ يحكم على النص بالانسجام على تأويل يتقارب مع نظرته للعالم.

من خلال هذا الجدول نستنتج أنّ نعمان بوقرة مقارنة بدومنيك مانغنو لم يتطرق إلىمفهوم مصطلحي الاتساقوالانسجام، كما ينبغي،ولم يستفض في تعريفها على الرغم من أهميتها في مجال لسانيات النص وتحليل الخطاب.

جدول رقم -4-

المصطلح	معجم "المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب" لدومنيك مانغنو تر: محمد يحياتن.	معجم "المصطلحات الأساسية للسانيات النص وتحليل الخطاب" لنعمان بوقرة.
النص	قدم دومنيك مانغنو مصطلح النص من خلال ذكر التعريف كل من برون و يول للنص على أنه تسجيل لغوي لفعل تبليغ كما تحدث عن المعاير التى وضعها دي بوجراند ودريسلر للحكم على النص بأنه نص,كما ذكر خاصيتين أساسيتين لتميز النص عن الخطاب والملفوظ.	تناول نعمان مصطلح النص بتقديم تعريف له وحدة كبرى شاملة تتكون من أجزاء مختلفة تقع على مستوى الأفقي من الناحية النحوية، وعلى مستوى العمودي من الناحية الدلالية، كما أشار إلى المستويين الذي يقع فيهما تحقيق فهم النص.

من خلال هذا الجدول نستنتج أنّ نعمان بوقرة مقارنة بدومنيك مانغنو عند تحليلهما مصطلح النص، نجد انهما توافقا الحد ما في تقديم تعريف له

خاتمة

بعد كلّ ما تقدّم من حديث عن المعاجم المتخصصة، وخاصة في معجم المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، وبعد الدراسة الوصفية التحليلية التي أجريناها على هذا المعجم توصلنا إلى بعض النتائج، وهي:

_ تعدّ المعاجم المختصة مظهرا من مظاهر الدراسات العلمية المتخصصة في جانب علمي معين، خاصة الجانب اللغوي كمعاجم لسانيات النص وتحليل الخطاب.

_ إنّ هدف كل معجم، سواء أكان عاما أو خاصا، هو ربط كل كلمة بمعناها وإيضاح علاقتها، فهو يساعد على إثراء الحصيلة اللغوية لدى المتكلمين.

_ إنّ المعجم المختص أكثر اختزالا وأشدّ اختصاصا بعلم واحد أو فرع معين من الفروع العلمية.

_ حظي التراث العربي القديم ببوادر إعداد معاجم متخصصة، فتنوعت هذه المعاجم، وغطّت علوما شتّى، مثل: الطب، والأدوية، أسماء النباتات، والحيوانات...إلخ.

_ يلتزم المعجمي في ترتيب مداخل معجمه ترتيبا معينا، إمّا ترتيبا ألفبائيّا أو ترتيبا هجائيّا، وتتنوّع طريقة الشرح في المعاجم المختصّة، فإمّا أن يكون الشرح بالمرادف أو الشرح بالتعريف أو الشرح بالمقابل.

_ إنّ الاستشهاد من أركان المعجم المختص، إذ نجد أنّ نعمان بوقرة استشهد بالقرآن الكريم في ثلاث آيات من سورة الفرقان، المؤمنون، النبأ، وبالشعر العربي، وذلك في ثلاث أبيات من شعر امرئ القيس.

_ لم يوثّق نعمان بوقرة بعض المفاهيم والشروحات التي أوردها، مما يصعب معرفة المصدر الذي أخذ منه، فمثلا في تعريف الاتساق عند carter لم يشر أو يُحِل إلى المرجع الذي أخذ منه ذلك التعريف.

_ كان هدف نعمان بوقرة جمعَ المصطلحات الأساسية وعرضها بشروح بسيطة سهلة على القراء، وليس إيراد كلّ مصطلحات لسانيات النص وتحليل الخطاب.

_ اعتمد المؤلف نعمان بوقرة على مراجع عربية بكثرة، لأنه يستهدف طلبة اللغة العربية وآدابها، وشرح المصطلحات بأسلوب علمي فني بسيط ينسجم مع طبيعة المتلقي، وهذا خلافا لمعجم "المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب" لدومينيك مانغنو الذي تناول المصطلحات من كل جوانبها، واستفاض في تعريفها بتقديم جلّ المعلومات حولها، لكنّ السبب الذي جعل نعمان بوقرة يتبع هذه الطريقة هو أنّ معجمه موجَّه بالدرجة الأولى إلى الطلاب الجامعيين.

_ لنعمان بوقرة أثر جليل في الصناعة المعجمية العربية، خاصة وأنه تولّى الكتابة في مجال معرفي جديد، ألا وهو مجال لسانيات النص وتحليل الخطاب.

_ بالرغم من كلّ ما قيل في معجم المصطلحات الأساسية فإنّ عمل الباحث نعمان بوقرة يبقى عملا مفيدا، وأداةً مهمّة لا غِنًى عنها، بالنسبة للطلبة الجامعيين في أقسام اللغة العربية وآدابها، ولكثيرٍ من الباحثين.

ملاحق

المصطلحات الأساسية

في لسانيات النص وتحليل الخطاب

دراسة معجمية

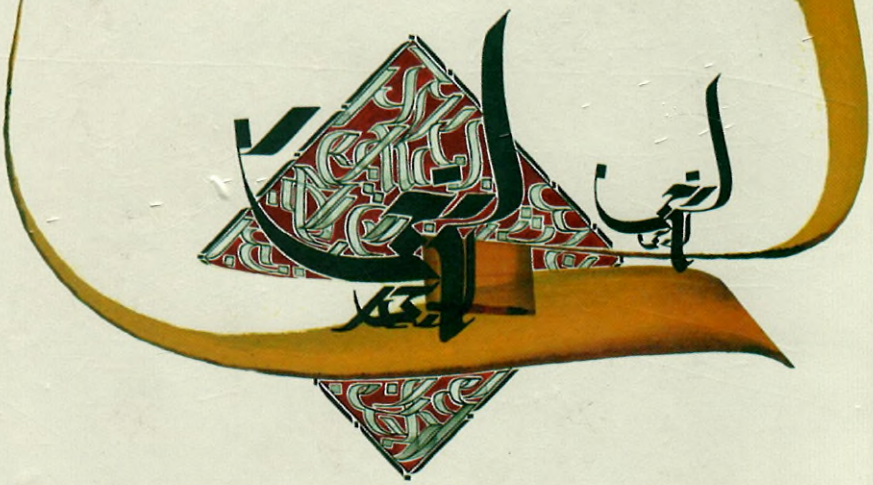

الدكتور

نعمان بوقرة

أستاذ مشارك - جامعة الملك سعود

جدارا للكتاب العالمي

عالم الكتب الحديث

المصطلحات الأساسية
في لسانيات النص وتحليل الخطاب
دراســـة معجميـــة

الدكتور

نعمـــان بـوقـــرة

مكتبة الآداب- جامعة عنابة سابقاً

أستاذ مشارك – جامعة الملك سعود حالياً

25 104 / ٢٠٠٩

جدارا للكتاب العالمي
عمان - الأردن

جدارا للكتاب العالمي
عمان - الأردن

حقــوق الطبــع محفوظــة

الطبعة الأولى
1429 هـ - 2009 م

لا يسمح بطباعة هذا الكتاب أو تصويره أو ترجمته إلا بعد أخذ الإذن الخطي المسبق من الناشر والمؤلف.

Copyright ©
All rights reserved

عالم الكتب الحديث
للنشر والتوزيع
إربد - شارع الجامعة - بجانب البنك الإسلامي
تلفون: 00962-27272272 خلوي: 079/5264363
فاكس: 00962-27269909
صندوق بريد (3469) الرمزي البريدي (21110)
البريد الإلكتروني almalktob@yahoo.com
almalktob@hotmail.com

جدارا للكتاب العالمي
للنشر والتوزيع
عمان-العبدلي-مقابل جوهرة القدس
خلوي: 079/5264363

هذا الكتاب دراسة منهجية معجمية وظيفته مستمدة من أمهات المراجع اللسانية النصية بالعربية المعتمدة في لسانيات النص وتحليل الخطاب.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ب
المقدمة	1
المدخل التعريفي: اللسانيات الحديثة وتحليل الخطاب	7
مراجع المدخل	61
المعجم	79
مسرد المصطلحات	149
مراجع المعجم	159
ملحق تراجم بأشهر اللسانيين	164

المصطلحات الأساسية

في لسانيات النص وتحليل الخطاب

يعرض هذا المعجم أهم مصطلحات تحليل الخطاب ولسانيات النص يسهمُ في التعريف بما جَدَّ من اصطلاحات لسانية في ميدان النظرية النصية المعاصرة، فقد تجذرت الدراسة النصية في الفترة اللاحقة لظهور اللسانيات التوليدية ، فالوقوف عند أهم المصطلحات يعدُّ مفتاحا مهما لإدراك قيمة الآراء النصية وإمكانية الاستفادة منها في مقاربة الخطاب العربي في تجلياته المختلفة وأشكاله المتنوعة.

إن هذه المحاولة لا ترمي إلى حصر كل المصطلحات فذلك جهد لا يقوى عليه فرد واحد، بل الغرض تجميع طائفة منها يكثر تداولها، وتوظيفها في البحث العلمي الجامعي بشكل خاص، وفي أشهر الدراسات النصية واللسانية العربية.

KANSO PRINTING
LEBANON: BEIRUT +961 1 612311
JORDAN: AMMAN +962 79 6640116

عالم الكتب الحديث
للنشر والتوزيع
إربد - شارع الجامعة - بجانب البنك الإسلامي
تلفون: 00962-27272272 خلوي: 079/5264363
فاكس: 00962-27269909
صندوق بريد (3469) الرمز البريدي (21110)
البريد الإلكتروني almalktob@yahoo.com
almalktob@hotmail.com

جدارا للكتاب العالمي
للنشر والتوزيع
عمان-العبدلي-مقابل جوهرة القدس
خلوي: 079/5264363

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

المصادر:

-نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، ط1، جدارا للكتاب العالمي عمان، الأردن، 2009.

المراجع:

الكتب العربية:

- أحمد مختار عمر: البحث اللّغوي عند العرب، ط6، عالم الكتاب القاهرة، مصر، 1988.

- ---------- صناعة المعجم الحديث، عالم الكتاب، القاهرة، ط 2، 2009.

- التهانوي: كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تح: علي دحروج، ج1، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 1997.

- حامد صادق قنيبي ومحمد عارف الحرباوي: المدخل لمصادر الدراسات الأدبية واللّغوية، ط1، دار ابن الجوزي عمان، الأردن، 2005.

- حسين نصّار: المعجم العربي نشأته وتطوّره، ج1، ط2، مكتبة مصر، القاهرة، 1968.

- رجب عبد الجواد إبراهيم: دراسات في الدلالة والمعجم، دار غريب القاهرة، مصر، 2001.

- سعيد يقطين: تحليل الخطاب الروائي (الزمن- السّرد- التبئير)، ط3، المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع، بيروت، 1997.

- صلاح رواي: المدارس المعجمية العربية، نشأتها، تطورها مناهجها، ط1، دار الثقافة العربية، القاهرة، 1990.

- عدنان الخطيب: المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ط2، مكتبة لبنان، 1994.

- علي القاسمي: علم اللّغة وصناعة المعجم، ط2، مطابع جامعة الملك سعود، السعودية، 1991.

- مبارك المبارك : المصطلحات الألسنية، ط1، دار الفكر اللبناني، لبنان، 1995.

- محمد حسين آل ياسين: الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث، ط1، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1980.

- مجدى وهبه: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ط2، مكتبة لبنان، بيروت، 1984.

المعاجم

- إسماعيل بن حماد الجوهري: الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: محمد محمد تامر الشامي، مجلد 1، دار الحديث القاهرة ، 2009.

- جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور: لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، مجلد 12، ط1 ، دار الكتاب العلمية، بيروت، 2003.

- عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي: العين، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السّامرائي، ج1، ط1، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت 1988.

الكتب المترجمة

- باتريك شارودو – دومنيك منغنو: معجم تحليل الخطاب، تر: عبد القادر المهيري، حمادي صمود، دار سيناترا.

- دومينيك مانغنو، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، تر: محمّد يحياتن، ط1، 2008 الجزائر.

الرسائل العلمية

- يمينه مصطفاوي: تشكيل بناء المعجم العربي، دراسة وصفية تحليلية – أنموذج الصوتيات الوظيفية – رسالة دكتوراه، جامعة البليدة 2، ديسمبر 2013.

المجلات.

- إبراهيم بن مراد: أسس المعجم المختص، مجلة اللّسان العربي، المنظمة العربية لتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، عدد 48، ديسمبر 1999.

- حاج هني محمد: التأليف المعجمي التراثي المتخصص (عوامل نشأته ومراحل تطوره)، مجلة الأثير، جامعة حسيبة بن بوعلي (الشلف) العدد 22، 2015.

- ---------- المعاجم اللسانية العربية وأسس الصناعة المعجمية (قراءة وصفية تحليلية في آليات التصنيف)، مجلة اللسانيات العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي، العدد03، 2016.

- ---------- المعجم اللّساني في الثقافة العربية –تاريخه، روافده، أهدافه، مجلة الدراسات المعاصرة، دورية دولية نصف سنوية محكمة تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة، جامعة تيسمسيلت الجزائر، السنة 2، العدد 3، 2018.

_ الجيلالي بوعافية: علم صناعة المعاجم مفهومه وقضاياه، مجلة الدراسات الأدبية، مخبر المعالجة الآلية للغة العربية، جامعة تلمسان، العدد 16.

- علي توفيق الحمد: المعجم المختص في التراث العربي (قراءة في المادة والمنهج)، مجلة جامعة الخليل للبحوث العربية، مجلد 01، العدد 2، 2003.

- أحمد شعلال، وعمار الساسي: الملتقى المغاربي الثاني: المعجمية العربية والفعل الترجمي، مخبر اللغة العربية وآدابها، جامعة البليدة 2، لونيسي علي، 27، 28 فيفري 2017.

- رسول محمد رسول: المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، جريدة الاتحاد، 05 أفريل 2018.

المواقع الالكترونية:

- إبراهيم بن مراد: أسس المعجم المختص اللسانية، 2018/01/21، موقع مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، http://www.m-a-arabia.com

- جهاد يوسف العرجا، إيمان دلول: فن الصناعة المعجمية بين القديم والحديث، 2015، موقع شبكة اللغة والآداب، http : www . a leflam. Net/ index. Php

- نبيل حويلي: دراسة في المعاجم المتخصصة معجم الأساطيرانموذجا، جامعة احمد بوقرة بومرداس، موقع شبكة الانترنت www-webreview.dz/IMG/PDF/zi

- نعمان بوقرة: https://uqu.sa/nabougurra/APP/CV

- عبدالرحمن بودرع: نَحْو مُعجَم لمُصطلَحات لسانيات النص وتَحليل الخطاب" مؤلف جديد في اللسانيات بإشراف عبد الرحمن بودرع، موقع مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، http://www.m-a-arabia.com/site/17350.html

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان ---------- 01

الإهداء ---------- 02

مقدمة ---------- أ ، ب ، ت

الفصل الأول: الصناعة المعجمية اللسانية العربية الحديثة

المبحث الأول: ماهية المعجم والصناعة المعجمية

1-مفهوم المعجم ---------- 11

1-1- مفهوم المعجم لغة ---------- 11

1-2- مفهوم المعجم اصطلاحا---------- 12

2- الصناعة المعجمية ---------- 14

3 - إسهامات العرب المحدثين في الصناعة المعجمية المتخصصة ---------- 16

المبحث الثاني: بين المعاجم العامة والمعاجم المتخصصة

1 – مفهوم المعجم العام---------- 17

2 – مفهوم المعجم الخاص---------- 17

3 – الفرق بين المعاجم العامة والخاصة ---------- 18

المبحث الثالث : محاولات عربية حديثة في صناعة المعاجم اللّسانية المتخصصة

1 – معاجم اللّسانيات العامة ---------- 20

2 – معاجم لسانيات النص وتحليل الخطاب ---------- 22

الفصل الثاني : دراسة تحليلية لكتاب "المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب"

المبحث الأول : نعمان بوقرة ومعجم المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب

1 – التعريف بالمؤلّف---------- 27

2 – التعريف بالمعجم ---------- 28

أ- وصف خارجي للمعجم---------- 28

ب- الوصف الداخلي للمعجم ---------- 29

1- مقدمة المعجم ---------- 29

2- المدخل التعريفي---------- 30

المبحث الثاني: منهجية الوضع والجمع في معجم لسانيات النص وتحليل الخطاب

1 – منهجية الجمع في المعجم

أ- مصادر المعجم---------- 34

ب-----------

المستويات---------- 35

2 – منهجية الوضع في المعجم

أ- الترتيب ---------- 36

ب- طريقة الشرح في المعجم ---------- 37

المبحث الثالث: دراسة مقارنة بين معجم "المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب لدومنيك مانغنو ومعجم المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب" لنعمان بوقرة

الجدول01---------- 40

الجدول02 ---------- 41

الجدول03---------- 42

الجدول 04 ---------- 43

الخاتمـــــــة ---------- 45

فهرس المحتويــات---------- ----------53- 57